2 - { قم الليل إلا قليلا } أي قم للصلاة في الليل قرأ الجمهور قم بكسر الميم لالتقاء الساكنين وقرأ أبو السماك بضمها اتباعا لضمة القاف قال عثمان بن جني : الغرض بهذه الحركة الهرب من التقاء الساكنين فبأي حركة تحرك فقد وقع الغرض وانتصاب الليل على الظرفية وقيل إن معنى قم صل عبر به عنه واستعير له واختلف هل كان هذا القيام الذي أمر به فرضا عليه أو نفلا ؟ وسيأتي إن شاء ا ما روي في ذلك وقوله إلا قليلا استثناء من الليل : أي صل الليل كله إلا يسيرا منه والقليل من الشيء هو ما دون النصف وقيل ما دون السدس وقيل ما دون العشر وقال مقاتل والكلبي : المراد بالقليل هنا الثلث